

شبهات حول الإسلام (7) كيف يشفع سيدنا إبراهيم لابيه آزر يوم القيامة وقد تبرأ منه في الدنيا

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين كيف يشفع سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لابيه آزر يوم القيامة وقد تبرأ منه في الدنيا - 00:00:00

وقال في قرآنه يتلى الى يوم الدين ولا تخزني يوم يبعثون. وقد ذهب ابوه الى النار. كيف نفهم هذا؟ الا يوجد تعارض بين هذا وبين ذاك مقولة او ما يردده المسلمون ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ان الله سبحانه وتعالى يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - 00:00:46

والثلاثة التي نهى الله تبارك عنها والخبائث حدثت في كونه كما تقول هذه الشبهة اما انها حدثت في ملك الله سبحانه وتعالى بدون علم بسم الله والعياذ بالله او قهرا وقصرا عنه - 00:01:06

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج القضية. ما زالت الشبهات تترى وقد استعمل الله سبحانه وتعالى علماء طناديد للذب عن دينه الاسلامي. وعلمهم من لدنه. علما هذا هو موضوعنا شبهات حول القرآن ما زالت رحلتنا فيه مستمرة. اما ضيفنا فهو صاحب - 00:01:20

الفضيلة فضيلة العالم العلامة الشيخ مصطفى العدوي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نفع الله بكم وسلمكم الله. بارك الله فيكم صاحب الفضيلة نشهد الله اننا نحكم في الله. احبك الله الذي احببتنا فيه. جزاكم الله خيرا. واياكم. صاحب الفضيلة ما زالت رحلتنا مع فضيلتكم اه متعلمين مما علمكم الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

من الشبهات التي تطرح حول الاسلام والتي يروجها الكذابون والوضاعون مسألة سيدنا ابراهيم وثابت عنه ان هو تبرأ من ابيه في الدنيا فقبل كيف يشفع لابيه يوم القيامة؟ كيف نوفق بين هذا وبين قوله تبارك وتعالى ولا - 00:02:00

من يوم يبعثون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله فنام الخليل عليه السلام تبرأ من ابيه في الدنيا اذ له قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن مودة - 00:02:16

ووعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وايضا قال الله تعالى في هذا الصدد ودي كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - 00:02:33

اذ قالوا لقومهم انا براء منكم انا براء منكم واما تعبدون من دون الله وقال تعالى ايضا في سورة الزخرف اذ قال لابيه وقومه انني براء مما تعبدون فكونه تبرأ - 00:02:49

نعم تبرأ من ابيه لكونه كان على الشرك اما الحديث الذي ورد بالصدد الاخر ليس فيه ان ابراهيم شفع ابدا لابيه يوم القيامة انما الحديث منته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجهه آزر قطرة يعني سواد. مم. فيقول له يا ابي الم اقل لك لا تعصني فيقول اما الان يا ابراهيم فلن اعصيك ابدا - 00:03:22

فيقول يا ربي الم تعدني انك لا تخزني يوم يبعثون يا ربي واي خزي اخزي من ابي الابد قال في الحديث ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام يا ابراهيم انظر بين رجلين - 00:03:42

فينظر بين رجليه فاذا بزيع ملتطخ فيؤخذ بقائمه فيلقى في النار والزيع المراد به الضيع الذكر. مم. اي ان اباه مسخت صورته الى صورة ضمع ذكر فيلقى في النار قال العلماء او عدد منهم حتى لا يخزى ابراهيم في اهل النار فيقال هذا والد ابراهيم - [00:03:59](#) فمسخ حتى لا يخزى ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. ما شفع. هم. ما شفع لابيه. شفاعه. لأ طلب على ظاهرها. اه. لا تخزني يوم يبعثون لا تخزني لا تجعلني في موطن اخزى فيه. هذا ظاهره. تمام. فهو لم يخزى في اهل النار فابوه تحول الى - [00:04:26](#) والقي في النار. فهو موافق ليس بمخالف اذا. موافق للدعوة. هم. التي استجيبت واللّه اعلم. ولم يشفع سيدنا ابراهيم. لم ولا تخزنا ليس معناها الذي ورد فقط. مم. هذا الذي ورد. مم. والحديث كما ذكر. نعم. جزاك الله خير. طلب عدم الخزي - [00:04:49](#) اذا صاحب الفاضلين نتعلم انه لا شفاعه في مسألة الهدى والضلال ابداه ابداه. ما للظالمين من حميم ولا شفيعا يطاع وقال الله سبحانه ايضا وذكر به ان تبذل نفس - [00:05:09](#)

بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع. هم. فمن مات على الكفر لا شفاعه فيه لكن يلزم دفع الشبهة ايضا التي قد يريدونها قليل العلم في هذا الصدد. نعم - [00:05:28](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل سألته العباس قائلاً يا رسول الله عمك ابو طالب كان يحوطك ويمنعك من اهل الشرك فهل نفعتهم بشيء قال نعم هو في ضحضاع من نار - [00:05:44](#)

يغلي منهما دماغه ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار فهو لم يزل في النار لكن خفف عنه شيئاً. مم. ما بسبب دفاعه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فالشاهد من هذا ان اهل الكفر - [00:06:06](#) هم في النار يتفاوتون فيها على حسب جرائمهم. هم. فالكافر الداعي الى كفره عذابه مضاعف الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون. نعم. لكن الكافر الذي لا يدعو الى كفره درجات - [00:06:23](#) واخاف الكافر الذي يميل شيئاً ما للدفاع عن المسلمين وهو كافر ايضا. هم. في النار لكن درجته. فهي اختلاف في الدرجات فقط بارك الله فيكم. وفيكم مبارك سيدي الكريم. من هذه الشبهات ايضا آآ ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. نعم. الله سبحانه وتعالى شاء - [00:06:43](#)

العدل والاحسان وايتاء ذي القربى وامر بهما وغيرها كثير يعني. لكن هذه الشبهة تقول ولم يشأ كمسلم ان اي ان احدا يستطيع ان يخالف الله؟ ابداه. ابداه. ان يخالف الله في في التقرير الكون القدري. لا ابداه. نعم - [00:07:04](#) لكن هناك فارق بين الارادة الشرعية الدينية. اه. والارادة الكونية القدرية. بمعنى بنا يعني في امور قدرها الله وقضاها لابد ان تقع وفي هناك امور شرعية دينية اوامر ونواهي وجهت للبشر. يعني القضاء نوعان مثلاً. اه قضاء كوني قدري. تمام. وقضاء شرعي ديني - [00:07:23](#)

تمام. الكون القدري لا يمكن ابداه ان يتخلف انما امره اذا قضى شيئاً ان يقول له كن هناك قضاء اسمه قضاء شرعي ديني. تمام. بمعنى الامر بمعنى الامر. نعم قضى ربك الا تعبدوا الا اياه. قضى هنا من اي انواع القضاء ديني. مم. امر بمعنى امر ربك - [00:07:49](#) الا تعبدوا الا اياه. تمام. من الناس من يخالف نعم. ومنهم من يمتسل. سليم. فيحاسب الشخص على امتثاله من من مخالفته. مم. لكن اذا قدر الله على شخص ان يصاب بحادث. هل تراه سيحاسب على اصابته بالحادث؟ لا. لا يحاسب. فالذي لك فيه اختيار - [00:08:16](#)

الله الاختيار فيه تحاسب عليه. الله سبحانه وتعالى امر بالعدل جاء شخص وظلم. عذرا فضيلة الامام للمقاطعة حتى تتضح الصورة امامي وكل المشاهدين. القضية الكونية والقضاء الديني نود تفسيراً فيما قضيا الكون مثل ماذا؟ المرض مثلاً - [00:08:37](#) القضاء الكوني مثل المرض. تمام. مثل الحوادث التي تحل بك. تمام. مثل وقت وفاتك. مثل شخص ما يمشي في الطريق قدر الله جاء حجر فوقاً عينه. مم. امور قدرها الله سبحانه وتعالى ايا كانت. طب هذا قضاء كوني. اه فيه قضاء - [00:08:54](#) شرعي ديني بمعنى الامر الله بمعنى قضى الله. تمام. قضى الله الا تعبدوا الا اياه. تمام. فدى ربك الا تعبدوا الا امراً. الا تعبدوا والا هناك من الناس من يمثل الامر فيثاب ومن يخالف الامر - [00:09:12](#)

فيعاقب. فيعاقب. فنحن مؤاخزون بالقضاء الشرعي الديني. الديني اهل الشرك كانوا يثيرون الجزئية التي اسيرت من منذ قليل. نعم. فيقولون اذا قال الله لهم انفقوا مما رزقكم الله. اعطوا الفقراء شيئا. هم. امر شرعي ديني. سليم. فيحتجون بالكون القدر فيقعون في الخلل. فيقولون - [00:09:31](#)

تطعم من لو يشاء الله اطعمه ربنا خلقه فقير اتركه فقير. نعم. فيخالفون اه يتكلمون على الله بغير علم. مم. يتكلمون عن الله بغير علم. انتم مأمورون بان تنفقوا مما رزقكم الله - [00:09:55](#)

تمام. امر شرعي ديني. مم. فيحتجون بالكون القدر الذي لا علم لهم به. سليم. يعلم الغيب الا الله. تمام. فيقولون انطعم من لو يشاء والله اطعم الرسول يأمرهم بالتوحيد وعبادة الله وحده. هم. وينهاهم عن الشرك - [00:10:11](#)

نهى شرعي ديني. تمام. نهى شرعي ديني. تمام. فيحتجون بالكون القدري ويقولون لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا. الله خلقنا يعني ربنا اذا استعملت هذا لي الان اذا احتجوا بهذا الاحتجاج ان اذهب واقتل شخصا منهم. فاذا جاء يحتج علي يقول له هذا مقدر عليك - [00:10:29](#)

اسرق امواله وقل هذا مقدر عليك. رائع. فهناك شرعي ديني. رائع. نحن نحن هذا مناط التكليف. تمام. الشرع الديني. مم. اما الكون القدري فموكول الامر فيه لله سبحانه يفعل ما يريد. طيب ما شاء الله - [00:10:49](#)

كان وما لم يشأ لم يكن. نعم. الذي حدث في ملك هذا عام كل شيء كل شيء اراده الله لابد ان يكون. حتى المعصية مقدرة حتى الطاعة مقدرة. لكن انا يا ابن ادم - [00:11:09](#)

حاسب على ماذا؟ على مدى امتثال فيما اقدر عليه شرع ديني او كوني في الشرع الديني. اذا هذا مثلا افترض ان هذا خمر مم تمام. انا كبشر ممكن اشرب الخمر وممكن اتركه. سليم. محاسب على ذلك. تمام. محاسب على ذلك - [00:11:26](#)

لكن غير محاسبين على هذه المقولة القضاء الكوني غير محاسبين الامر فيه لله سبحانه وتعالى طيب كيف نفهم هذه الاشكالية انه ربنا سبحانه وتعالى هل الله سبحانه وتعالى شاء آآ الفحشاء والمنكر والبغي؟ الله يقول في كتابه الكريم - [00:11:46](#)

ولا يرضى لعباده الكفر لكنه موجود لكن هم اختاروا ذلك لانفسهم. اه فهم اخزوه من الناحية الشرعية الدينية خالفوا اوامره باجتناب الكفر. تمام. خالفوا اوامره باجتناب الكفر. هم وواضح الكلام. سليم اه. هم يقولون ايضا تنتم لهذه اه اذا سألت المسلمين لماذا خلقنا؟ يقولون لعبادة الله. نعم. والسؤال هل - [00:12:05](#)

ترجو الله الى عبادتنا هكذا خلقنا الله لعبادته هذا اصل خلقنا. نعم قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم - [00:12:30](#)

ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. خلقنا - [00:12:54](#)

تكليفا. مم. كلفنا وهو اعلم لما كلفنا. هو اعلم لما كلفنا. تمام. وقد قال ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. تمام. هو الغني الحميد اذا كانت البشرية على اتقى قلب رجل او على افجر قلب رجل واحد آآ لم يزد ولم ينقص في ملك الله شيئا. بلا شك. لكن هل يجوز لنا ان سبحان الله سبحان الله العظيم - [00:13:09](#)

متى نطبق لا يسأل عما يفعل في القضاء لا نسأل الله سبحانه وتعالى طبعاً لا يسأل عما يفعل ولا حتى عن الخلق. خلقنا لعبادته هل اقول له لماذا خلقتني لعبادتك - [00:13:32](#)

لا لا يجب ان اقول له شرع شرعا انزل الله سبحانه وتعالى حدودا واوامر في كتابه الكريم. تمام. قال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم. هل لي ان اقول لماذا يا رب اقطعوا ايديهما - [00:13:47](#)

هل لماذا؟ قال تعالى جزاء بما كسب نكالا. من الله. من الله تنكيلا. بويئت هنا هنا الحكمة. عقوبة على السرقة ونكالا غير السارق ينكل اذا رأى المقطوع يده فقد تظهر لنا الحكمة احيانا وقد لا تظهر - [00:14:08](#)

وليس لنا اذا اذا لم تظهر الا نسأل عنها. نعم لان الان ممكن انت بهذه الطريقة. اه. لماذا فرضت صلاة الصبح ركعتان رائع تمام. بماذا

فرض صلاة الظهر اربع ركعات؟ والمغرب ثلاثة. لماذا؟ لماذا كل هذا؟ لا نفهم العلة. لا تفهم العلة. لماذا كان رمضان ثلاثين يوم -

[00:14:24](#)

لماذا امرنا بشهر رمضان لماذا نطوف بالبيت سبعة؟ لماذا لم نطف ثلاثا؟ مم. ولماذا لم نطف تسعا فكله امور سمعا وطاعة لله رب العالمين. اذا نتعلم من فضيلتكم صاحب الفضيلة ان نكون وقافين عند كلام الله سبحانه وتعالى. عند اوامره ونواهيه. استطعنا ان ما جللاه لنا. نعم - [00:14:44](#)

اهلا بها ونعمت والا فلنسكت. نعم. اذا استطعنا ان نلتمس حكمة مم. التمسنا لا لتقتنع نفوسنا بهذه الحكمة. اه. انما فقط لازالة شبهات قد تعرض والا فالاصل سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير - [00:15:03](#)

بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. بارك الله فيك. من هذه الشبهات ايضا انه مم آآ الصحابة يقال ان هم خالفوا بعض احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام بما ورد منه في السنة لعدم حرية السنة. مثلا آآ حديث امر الرسول عليه الصلاة والسلام بالرمل في الحج. سيدنا عمر ابن الخطاب قال يعني كنا - [00:15:23](#)

السنة ما هو ده التلبيس ياتي من هنا. احسنت. اه خالفوا امر الرسول من الذي خالف؟ المثال الذي سيذكر الان. نعم قضية الرمل في الحج هل خالف عمر رسول الله؟ ابدأ. كنا نتراعى به المشركين. كيف كيف نفسر القصة؟ سيدي - [00:15:43](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم قائد وكما يقول علماء هذا قائد سائس جميل. السياسة يعني قيادة الناس. سليم. اه. فالرسول قائد عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فلما قدم من من المدينة مع اصحابه - [00:16:03](#)

بدأ المشركون يظهرون الشماتة الرسول نعم. فقال قائلهم ان محمدا واصحاب محمد قد وينتهم حمى يثرب يعني المدينة كانت منتشرة فيها الحمى. مم. واتعبتهم. اه اتعبتهم الحمى الموجودة في يسر. هم. يقولون على سبيل الشماتة - [00:16:23](#)

والتربص ايضا فامر النبي اصحابه بان يظهروا للمشركين القوة تمام؟ فامرهم بالمشي السريع المتتابع الاشواط الثلاثة الاول من الطواف وهو الرمل. وهو الرمل. الرمل الاسراف نعم. الرمل على الرجال ليس على النساء. تمام - [00:16:48](#)

تامرهم بالاسراع الناس بعد حجة الرسول كانوا يرملون. صلى الله عليه وسلم. نعم. جاء عمر فقال في مقولة له وارجو ان تسمع لآخرها. سيدي. قال عمر ما لكم والرمل لي ناس بتعملوا الرمل. هم. انه شيء صنعه النبي لعله - [00:17:09](#)

يعني ما رد كلام النبي. مم. انما فهم ان النبي انما صنعه لعلته. مم. وهي ان يري المشركين قوته. تمام. وقد مات الرسول ثم يتراجع عمر نفسه ويقول ولكني لا ادع شيئا رأيت النبي يصنعه الا وصنعتة. الله! فيتراجع في الحال! بس لكن يبين للناس اصل قصة مم

[00:17:32](#) - الرمل

رمل انها كانت لعله ان الرسول وهذا ليس ردا لكلام رسول الله ابدأ. هم. بل هو امتثال اكملنا السياق عن عمر نرى شديد الامتثال لكن احب ان يوضح للناس ما مناسبة الرمل؟ تمام. مناسبة او او حتى يظهرهم على المشركين. حتى يظهر قوته لاهل الشرك. تمام. حتى يرهبوه - [00:17:57](#)

ويرهبوا اهل الاسلام ثم ان عمر لما قال ذلك مم. قال ولكني لا ادع شيئا رأيت النبي يصنعه تيرمل عمر يرمي عمر. تمام. ايضا كما لا يخفى في مسألة الحجر الاسود وتقبييل الحجر الاسود. تمام. نعم. يا حجر والله يا حجر - [00:18:21](#)

اني اعلم انك لا تنفع ولا تضر. هم. ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك فيقبله امتسالا مع علمه ان الحجر لا ينفع ولا يضر. لكن الذي ينفع طاعتي لرسول الله واتباعي له. والذي يضر عصياني لرسول الله ومخالفة امره. تمام. هنا الشيء بشيء يذكر آآ فضيلة الامام

[00:18:44](#) - آآ

اه بالحج حجر يلقي وحجر يقبل. هل لنا ان نسأل عن الحكمة في هذا؟ سبحانه الله سبحانه الله. سبحانه الله. شاء الله وقدر الله ذلك. نعم. ليس هكذا فقط - [00:19:08](#)

بل في كل الدواب دواب امرنا بقتلها امرنا بقتل العقرب. تمام صحيح. والحية. مم. والغراب والكلب الاسود امرنا بقتل خمس فهو الفقر. نعم. خمس فواسق حتى نقتلها في الحرم. والوزغة. والوزغة - [00:19:24](#)

في الحل او في الحرم. تمام. خمس يقتلن في الحل والحرم. نعم وامرنا او نهين عفوا في المقابل نهينا عن قتل الهدهد والسرد والنمل والنحل ان سألت لماذا؟ سل رب العالمين - [00:19:42](#)

سل رسول الله من الذي امرنا؟ الاوامر تأتي عن رسول الله. مبلغا عن عن رب العزة سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. اه لان هذا المنطلق منطلق الحادي عيادا بالله للاعتراض على تشريعات الله. هم. كما سلكه الذي نسب الى هذا الزائف الذي يعظمونه في المدارس - [00:20:00](#)

الذي يقال له ابو العلاء المعري. نعم. لا لا جزي خيرا. لا جزي خيرا. لان هذا الرجل كان هذا منطقه في ترداد لماذا حللتهم كذا؟ ولماذا حرمتهم كذا؟ هم. حتى قال قال لديك مرة - [00:20:20](#)

وسمع لديك يؤذن يقول استضعفوك فاحلوك وخافوا الاسد فحرموه ان النبي حرم كل ذي نبنى السباع. صحيح. جعل يعني اعتراض على الشرع واضح اعتراض على الشرع. يقول لماذا تحللون لحم الديكة لانها ضعيفة وتحرمون لحوم الاسد لانكم تخافون منه - [00:20:38](#)

يعني كلام كفر صريح في اعتراض على الشرع ويقول ايضا في في في الديات اليد ديتها خمسون من الابل. هم. يقول يد بخمس مئين عسجد هديت فما بالها قطعت في ربع دينار؟ هم. انتم تقولون ديتها خمسون. فلماذا قطعتموها في ربع دينار؟ فرد عليه شاعر السنة المجيد رحمة - [00:21:02](#)

رحمة الله عليه قال له عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري يعني لما كانت امينة كانت غالية وتستهال الخمسين من الابل. تمام. لما اصبحت يد حرامية قطعت في ربع دينار. هم - [00:21:27](#)

مم. هكذا قال له فكان يعترض على الشرع بمثل هذه المقولات. اما نحن كمسلمين سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. نعم. بارك الله فيك واحسن الله اليكم. لكن ايضا له اشعار طيبة يعني الا تدفع هذه تلك؟ الله - [00:21:45](#)

الله اكبر لا يبدو القياس له وهل يجوز لك شيئا. نعم. اهل الشرك من اهل مكة قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجيره ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. نعم. لله. الله - [00:22:01](#)

قل فاني تسحرون. اهل الشرك من اهل مكة كانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ويزيدون زيادة الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فيفسدون كل اعمالهم. هم. يأتون يحجون يقول لك لا - [00:22:17](#)

الشیطان يتيم هم اتوا للحج. هم. وبذلوا المال. وفارقوا الاولاد. واتوا للحج. يأتيهم الشيطان من باب الورع بزعمه كيف تطوف في ثوب انت عصيت الله فيها؟ اقلع يخلع السياب كلها ويتعري بناء على ماذا؟ على احياء الشيطان له. بالورع. فليس كل من قال قولا طيبا فيما - [00:22:39](#)

قام ان طيبه يمتد الى كل المقامات. سليم. بارك الله فيك. وفيك بارك الله يعني تأسيرني بعض ابياتي لكني اخذ فاصلا حينما يقول بعلم الهي يوجد الضعف شيمتي فلست مطيقا للغدو ولا المسرى غبرت اسيرا في يديه ومن يكن له كرم تكرم بساحته الاسرى - [00:23:04](#)

بعد الفاصل نواصل ابقوا وكونوا معنا. الكرام نجدد لكم التحية ومعانا نستكمل برنامج القضية. ونجدد التحية لضيفنا الكريم معلمنا الجليل صاحب الفاضلة العالم اما يا فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. مرحبا بفضيلتكم مرة اخرى. بارك الله فيكم. آآ ايضا من الشبهات التي تقال عدم مناسبة - [00:23:24](#)

حديث للزمن الذي نحياه الان او ان بعض الاحاديث لم تعد صالحة لزماننا الان. مثلا منها حديث آآ توفير اللحية كان الغرض منها كما يقول الحديث خالفوا المشركين او خالفوا المجوس وانتفت هذه علة المخالفة ايام النبي عليه الصلاة والسلام فما بالنا نطبق الحديث الان - [00:23:44](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالواصل الذي ذكرته لابد فيه من شيء من التفصيل لكن سيدي اولا نجيب على الجزئية الخاصة باللحية اولا. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم. لما قال خليف المشركين - [00:24:02](#)

لم يترك الامر واسعا في هذا الباب. نعم. بل ضبط صورة المخالفة هنا ضبط صورة المخالفة نعم. بقوله قصوا الشوارب واوفوا للحي فتأتي سنته ايضا الفعلية عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. بعد السنة القولية. لانه بين سورة المخالفة. تمام. لم يقل خالفوا المشركين. لو قال خليف المشركين فقط - [00:24:17](#)

لكنت اذا رأيت المشركين يمشون شمالا مشيت يمينا خالفتهم مطلقا لكن حدد هنا صورة المخالفة. المخالفة بقوله. بقصد الشارب وتوفير الشوارب او في اللحن. تمام. تأتي الى سنته الفعلية عليه الصلاة والسلام. بعد سنته القولية تجده - [00:24:43](#) ملتحيا لم يرد ابد في اي دليل ان صحابيا ما حلق اللحية واقره الرسول على ذلك. صلى الله عليه وسلم. اذا قرأت الكتاب العزيز يا ابن امة لا تأخذ يأتى ولا برأس. ولا برأسي. هم. فاصبح للمسلمين سيما - [00:25:03](#) اصبح المسلمين هدي اصبح المسلمين دل وعلى ذلك اقوال علمائنا عموما يعني اذا قرأت في كتب المالكية الاحناف قبلهم الشافعية بعدهم الحنابلة كله اطباق على هم. اطلاق اللحية. تمام. ويؤثمون من خالف في ذلك والله اعلم - [00:25:20](#) طب بارك الله فيك. هل الم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام يأخذ من لحيته قبضة يد؟ هكذا. نعم. عفوا عفوا. نعم ليس هذا عن رسول الله انما هو عن ابن عمر - [00:25:40](#)

ابن عمر. طيب. الحديث الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. كان يأخذ من طول لحيتها ومن عرضها. هم. ضعيف الاسناد جدا. ضعيف. لكن ثبت - [00:25:53](#) مم. ان ابن عمر وغير ابن عمر من الصحابة ايضا كان يقبض على اللحية ويأخذ ما زاد على القبضة. لا تعارض بينه وبين ظاهر الحديث على الاقل وفروا للحي او اوفروا للحي. هو يرى نفسه موفرا - [00:26:03](#) وهو يرى نفسه انه اذا قبض مم. واخذ ما زاد على القبضة يعتبر موفرا. تمام. هو يرى ذلك واللغة تحتل وظاهر الحديث يحتمل هذا ايضا. نعم اللغة تحتل وظهر الحديث يحتمل - [00:26:19](#)

يقال ان كل شيء في عبادة اسلامية لها شروط ولها احكام وضوابط. هل اللحية مطلوبة للشهادة مطلوبة للصلاة؟ مطلوبة للصوم مطلوبة للحج في من شروط صحة الصلاة والصوم والحج مثلا لا لا لا يعني اللحية ليست من شروط الصلاة وليست من شروط الصيام وليست من شروط الحج - [00:26:31](#) ليست اللحية. مم. ده تكليف مستقل زعلت تثاب تركته تعاقب. لما هنا هنا تنتم لما الائم وهي ليست في صلب الدين مثلا او ليست داخلها في قبول العبادات لما الائم يقع على الفرض - [00:26:51](#) افتى امر الرسول ورب العزة قال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. نعم. واذا قال الله سبحانه في شأن رسوله صلى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فلم يمثل احد هذه الاية. يعاقب او لا يعاقب. وباستطاعته ان - [00:27:08](#)

يمتسل. نعم يعاقب. اذا كان هناك مثلا الحاكم يمنع آا اطلاق اللحية او يتربص بمن يطلق لحيته. الضرورة لها احكامها الخاصة. نعم الضرورة لها احكامها الخاصة. تمام. فان الله سبحانه قال - [00:27:28](#) فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه تمام ولا حرج في هذا ايضا. اذا كان هنالك في ظرف طارئ او ضرورة ضرورة. من يطلق لحياته مثلا يقبض عليها او ينكل او يعذب من ترتدي النقاب مثلا يقبض - [00:27:43](#) عليها وتنكل لكن الحمد لله بلادنا طيبة في هذا تتم حتى تتم الفائدة ليس الافضل بفضل الله عز وجل وبفضل ان في امثالكم بارك الله فيكم ربنا يرفع قدرك. اه من الشبهة ايضا الزعم ان الصحابة خالفوا اه السنة. يضربون مثل لهذا سيدنا عمر بن الخطاب عليه رضوان الله غير - [00:27:56](#)

آا جنس ادية ومقدارها عما كانت عليه الرسول عليه الصلاة والسلام كانت مائة ناقة فغيرت هذه فيما بعد. كيف ترد على هذا آا عمر رضي الله عنه قد يرى ان هناك اماكن ليس فيها ابل - [00:28:16](#) تمام. فكيف اسوأ كيف اعطي اهل القتيل مئة من الابل وبلادي ليس فيها ابل فرأى ان يقوم ان تقاوم ان ثبت ان ثبت السند اليه. تمام.

تقاوم قيمة الابل بدراهم مثلا - [00:28:30](#)

بدراهم فلذلك عندنا في مصر هنا الان الازهر يقوم ما عندناش ابل في مصر. مم. سليم. ما عندناش الا قليل يعني. نعم. لا تكفي امام اعداد القتل الهائلة التي تحدث. صح. صدقت - [00:28:47](#)

آ ما العمل فاصطلح علماء الازهر هنا اخزا عمن قبلهم ان يقدروا الدية بستة وثلثين كيلو جرام من الفضة. هم قدرها بستة وثلثين كيلو جرام. ستين كيلو جرام. من من الفضة - [00:29:01](#)

عمر لم يرفض كلام الرسول فلذلك العلماء قالوا اهل الابل ديتهم من الابل. اهل الذهب بيتهم من الذهب. الفضة ديات من الفضة. في بعض البلاد اهل المال مثلا. اه في السعودية. من المال. مقدرين في المملكة تقريبا لان - [00:29:17](#)

ثلاث مئة ثلاث مئة الف وبعض الالف من الريالات. يعني كل بلدة بتقدر على دلوقتي مثلا في مصر تطلع نص مليون مثلا جنييه مثلا. يعني ما ادري سعر الجرام الان - [00:29:36](#)

ان كان الجرام افترضنا الجرام بعشر جنيهاستكون سلاسمائة وستون الف آ ثلاثمائة وستون الف جنييه. هم. اذا قدرنا الجرام بعشرة جنييه يتقدم. يعني حتى الشبهة ايضا تنسحب من على سيدنا عمر الى الان. ما هو نحن الان لا ليس خلافا. اه. لا ليس خلافا. الرسول كان خطابه - [00:29:46](#)

وموجها لقوم تمام. موجها لقوم يعيشون في وسط الابل. اه. ديتهم من الابل. هذه معاملتهم يعني. اي اذا انتقل الى مكان اخر ليس فيه ابل. ما العمل تقدر ثمن الابل ويؤخذ. بقى هكزا. يعني على سبيل المسال الان اذا اتينا بامرأة - [00:30:07](#)

مسكت حجرا وضربت اخرى في بطنها حامل. اه فانزلت الجنين او قابلت امرأة ضربتها ضربات في بطنها اسقطت الجنين. تمام لا حكم عندنا في الشرع ما هو الغرة. اه. الغرة اه عبد ابيض او امة بيضاء. تمام - [00:30:26](#)

الاغر يعني ابيض عبد جميل في عبد اسود وعبد ابيض. سليم الحب ان تشتري اما بيضاء ابوة. او عبد ابيض بيبقى غالي السمن شوية. هم. وتدفعه لمن للتي آ انزلت جنيها للتي اسقطت جنيها. مم. التي اسقطت جنيها. دية يعني. دية. تمام. دية سماها الغرة. الغرة. قيمتها تقريبا نصف - [00:30:48](#)

في عصر الدية الاصلية يعني اذا كانت الدقيقة عشرين في المية عشرين يبقى هذه النص العشر واحد. تمام فالان ليس هنا هنا عبيد اه صحيح. ليس هنا عبيد. هل اضيع حق المضروبة ولا ماذا افعل - [00:31:11](#)

نعطي المال بنقاومها قاومها العلماء. اه. بنصف عشر الدية تمام. بنصف هشة الدين تقويما ايضا. ممتاز. نعم واذا لا شبهة اصلا موافق موافق للهدي النبوي. صحيح. يعني مش عشان الرسول عليه الصلاة والسلام قال مائة من الابل يبقى - [00:31:26](#)

ونحن سمعا وطاعة لرسول الله. عندنا ابل مائة من الابل. اذا كنا اهل ابل. اه. سمعا وطاعة. لكن هب انه البلاد ليس فيها ابل نعم. ولا تتعامل بالابل. والله فضيلة الامام هذا هذا تشديد في الخطاب الاسلامي. الله يغفر له. ده تشديد بالفعل. الله يغفر لنا. جزاكم الله خير وبركة. ربنا يرفع قدرك. لكن ايضا انه - [00:31:47](#)

سيدنا عمر وسيدنا عثمان عليهما رضوان الله حبس الاراضي المفتوحة عن فاتحها. وهذا عكس تصرف الرسول عليه الصلاة والسلام في ارض خيبر حنايا موزعة على الفاتحين طيب الرسول وزع ارض خيبر على الفاتحين ولم يوزع اراضي اخر على الفاتحين. يعني تنوع هدي الرسول. هل الرسول فتح خيبر فقط - [00:32:07](#)

قد في زمانه. لا لم يفتح قبره فقط كثيرا نعم. فتح بلادا كثيرة جدا. صحيح. انما خصت خيبر باحكام خص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:32:29](#)

عمر اختار من هدي الرسول ما يناسبه. هذا او ذاك؟ نعم. طب اين برده اين سيدنا عمر ايضا آ غير في حد شرب الخمر كان اثر عن اربعين جلدة. نفس الشيء نفس الشيء يقوله عمر اختار من الهدى - [00:32:41](#)

ما يوافق زمانه لم يرفض هدي الرسول ابدًا. لان الرسول جلد اربعين جلدة. صبرا. سيدي الرسول لم يقل حد شارب الخمرة اربعين ولا نزل في القرآن ان حد شارب الخمرة اربعين. انما ما الذي كان - [00:32:58](#)

الصحابة قالوا جلدنا على عهد رسول الله. نعم. نحوا من اربعين. تمام. نحوا. من حول الاربعين. تمام. واقعة اخرى في شارب الخمر ان الصحابة ضربوا بالجريد والنعال بدون عدد بدون في عهد الرسول ايضا. صلى الله عليه وسلم. في عهد الرسول ايضا ضربوا بالجريد وبالنعال - [00:33:15](#)

بدون ذكرها؟ وبالأرضية بالثياب يعني. اه. بدون ذكر عدد. بدون ذكر. فعمر رضي الله عنه رأى ان الرسول لم يحد حدا في شارب الخمر حد حدا في القازف كما في كتاب الله. تمام. ثمانين جلدة. حد حدا في الزاني. البكر. مائة جلدة - [00:33:43](#)
في شرب الخمر لم يحد حدا معيناً. هم. فعمر رأى تساهلاً في شرب الخمر اختار ان يجلد شربة الخمر الزم الامراء بثمانين جلدة. تمام. بس. هل ابن العاص كان يضيف اليها اشياء ايضا - [00:34:04](#)

الى الثمانين؟ اي نعم. كان يضيف حلق الشعر مم. يعني يحلق له شعره زيرو. اه. كان يضيف حلق الشعر. نعم. ويضيف ايضا ان لازم يجلد امام الناس عمرو بن العاص كان يضيف هذا. مم. نعم. وهذا من سلطات الحاكم في الذي ليس فيه نص. ليس فيه نص. ليس فيه نص. يعني الزاني - [00:34:22](#)

قيد بماء جلدة ليس لي ولا للحاكم ان يضربه مائة وواحد. مم. او ان ينقص. او ان ينقص. مم. او ان ينقص. تمام. لكن المسائل مفتوحة متروكة للهدى. مم. انما جزاء حد الحراة مسلاً - [00:34:43](#)
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا. يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. الحاكم مخير في هذه المسائل - [00:34:58](#)

هذا تخيير؟ هذا تخيير طبعاً. ونفس الترتيب هو مخير. التخيير لا يلزمه ترتيب. لا يلزمه ترتيب. اي نعم وللحاكم ايضا كما نتعلم بفضليتكم له عقوبات تعزيرية يعزز بها من يشاء اذا استجدت بعض الامور في عصر لم تكن موجودة من حقه ان يفرض بعض العقوبات - [00:35:10](#)

انت لا ما في قرآن او سنة؟ نعم. من حق. اصولها في القرآن والسنة. اه. اصولها ستكون في القرآن والسنة. تمام. لكن قد تختلف السورة فقط. تمام ممتاز نعم الرسول عليه الصلاة والسلام آآ نهى عن التقاط الابل مسلاً مسلاً قال على سبيل المسال سيدي آآ ممكن حاكم يسن - [00:35:29](#)

قرارا الان. اه. مساله مسلاً. نعم في شخص راكب سيارة راكب سيارة وماشي بسيارته بقدر الله صدم شخصاً. مم. فمات الشخص قتل خطأ. نعم. قتل خطأ. مم. صح كده؟ سليم - [00:35:49](#)

في شخص اخر راكب سيارة لكن السيارة ليس فيها جوامح لا ليس فيها فرامل. تمام. وهو متعمد ركبا عارف ان ليس فيها. مم. جوامح. تمام. ليس فيها جوامح فرامل ومشى - [00:36:06](#)

وصدم شخصاً قتل عمد هذا ولا قتل؟ لا هو ليس قتل عمد. قتل خطأ اه لكن مم. حدس اهمال ام لم يحدث؟ حدس. يعاقب على الايميل او لا يعاقب؟ يعاقب. يعاقب - [00:36:22](#)

فللحاكم ان يزيد عقوبة هنا تعزيرية مم. حق عام وهي الايمان في مم. تمام. في عدم استعمال السيارة طبعاً. في عدم تطبيق القوانين في عدم احكام السيارة قبل الانطلاق بها. مم - [00:36:33](#)

هذه سلطة الحاكم. هذه سلطة الحاكم تصل مثلاً الى ان يقضي بجلد الف جلدة مثلاً هم؟ هل سلطة الحاكم تصل الى ان يحكم بجلد الف جلدة؟ في المسائل التي ليس فيها نص - [00:36:51](#)

له سلطة هذا؟ ورد حديث لا يجلد لا يجلد فوق عشرة اصوات الا في حد من حدود الله في سنده بعض الاختلافات بعض الشيء لكن عموماً قد يكون الجرم عظيماً وليس فيه - [00:37:04](#)

يعني انا اذكر لك مثلاً. اتفضل. لكن ليس في الحدود انتقل الى مسألة اخرى الان. اتفضل سيدي رجل تزوج محرم من محارمه سلم يا رب. مم. وارد السلام. زواج المحارم اه. رجل تزوج امرأة من محارمه. مم. زنا المحارم - [00:37:20](#)

تمام. انت هتسميه زنا. اه. مش كده؟ نعم. هو هو سماه زواج وهو يعلم. هو يعلم ان زواج البنات البنت حرام لكن زواج بنتي. مم.

تزوج ابنته او تزوج امرأة ابيه بعد موت ابيه - 00:37:43

انا ما عندي نص صريح في زواج البنت واحد تزوج ابنته. سليم. ليس عندي نص صريح. مم نعم في زواج امرأة الاب ورد حديث على خلاف طفيف في سنده ان - 00:38:00

البراء حمل راية فالبراء حمل راية فرآه احد الناس الى اين تذهب؟ قال ارسلني رسول الله الى فلان تزوج امرأة ابيه. تمام. ان اتيه برأسه ان اقتله واتيه برأسي تزوج امرأة ابيه. مم. ففيها نص هنا. لكن واحد تزوج ابنته - 00:38:13

ما فيهاش نصيب. ليس عندك نص لكن هتقيسها على ماذا على مرات الاب. تمام. فهناك مسائل احيانا تكون بشعة. يقتل اذا. احيانا على على هذا الحديث. اه. اذا طبعاً اذا انتفت الموانع انت تعرف الموانع هل كان سكرانا؟ هل كان جاهلاً - 00:38:34

هل افتاه احد هناك عدة آآ نعم. هم. مسائل يعني. ضوابطها يعني. بضوابطها المعروفة. هم فالشاهد انه قد تكون هناك امور ليست فيها نصوص خاصة فيجتهد الامام الحاكم يجتهد الامام العالم. مم. ويسن فيها شيئاً. وهذا كان منهجا لابن عباس - 00:38:55

منهج ابن عباس. لابن عباس. هم. على سبيل المثال في موسم الحج الذي نحن فيه شخص مر بالميقات ولم يحرم مم. لم يهل بالحج وهو زاهب للحج. تمام. عن عمد - 00:39:16

ماذا عليه اذا سألت من ناحية النص مم ليس هناك الا انه خالف تمام. خلف الرسول. مم. صلى الله عليه وسلم. لكن ما العقوبة؟ ايوة. الرسول لم يسبب عقوبة. عليه الصلاة والسلام. لكن الحديث فيه - 00:39:34

بما يفيد انه خالف لان الرسول لما حدد المواقيت قال كن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن. نعم. ممن يريد الحج والعمرة فهذا خالف فالمخالف هذا ماذا نفعل معه - 00:39:49

ابن عباس قال من ترك واجبا فلينسك نسيكا فعليه دم. تمام. فابن عباس يلزمه بماذا؟ بالدم. تمام. ستقول انت من اين اتيت بالنص يا ابن عباس من اين اتيت ساسأل نعم توجيه العلماء لماذا؟ هم. لان جل العلماء الجمهور عملوا برأي ابن عباس - 00:40:01

يقول ما حاصله او يقال ما حاصله عفوا ان هذا اذن تمام؟ وانا اريد ان امحو عنه هذا الزنب فاذا وضعت الزنب في كفة سيئاته اريد في كفة الحسنات شيئاً. مم. يمنعه - 00:40:23

قلت ان الله قال ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً. الله انا وضعت في كفة سيئاتي لكوني تعديت الميقات عمدا بدون ايلال سيئة سليم شيئاً. اريد حسنة تكافئها. فابن عباس يرى ان الحسنة هي - 00:40:39

ان تزبح حتى يغطي. مم. ممكن غير ابن عباس يقول ممكن تصلي ميت ركعة مسلا ممكن واحد يقولها يتصدق بخمسمية جنيه من باب ان الحسنات يذهبن السيئات. السيئات لكن تبع الناس ابن عباس على الدم في هذه المسألة. تمام. قال لانه في المناسك. الامر فيه

سعة يعني - 00:40:59

ليس هنالك ليس هنالك نص. نعم. ليس هنالك نص. يعني مسلا مسلا على سبيل المسال. اتفضل. ممكن واحد يعمل اي شيء واحد آآ رأى فتاة ماشية في الطريق. مم جرى وراء الفتاة - 00:41:20

والبنت تجري وتهرب وصل اليها قبلها عنوة رفع عن ثيابها عنوة. تحرش يعني ما يسمونه التحرش. التحرش. اه. هذا التحرش ليس هناك نص في تحديد العقوبة. مم. لكنه اثم او ليس باثم. اثم. يستحق عقوبة او لا يستحقها؟ يستحق. كم هي قد تختلف من متحرش

لمتحرش - 00:41:36

اخر فتختلف من من فعلة الى اخرى. لان صور التحرش من مكان الى مكان ايضا. او من مكان لمكان. لكن لكن فضيلتك تؤيد ام لا طيب اذا كانت العقوبة اغلظ مما ذكر مسلا في حد الزاني مثلا - 00:42:00

اعدام المتحرش مثلا؟ لا طبعاً لا طبعاً في قانون الامن يحولون صنعه اعدام المتحرش ما هو على حسب شرعا يجوز؟ لأ عفوا. اه. لابد ان نسأل ما سورة التحرش التي ذكرتموها؟ هم. ما هو ممكن يقول لك ان - 00:42:17

التحرش كان اغتصابا فتضمن الزنا وتضمن آآ التروية والافساد في الارض. هم. هو ممكن ينزل الاهلي حد الحرابة فبحسب صورة التحرش يعني شاب وجد بنت خليعة ماشية. مم. فجري وراه يغازلها مسلا. مم. تمام. جري وراه يغازلها. اه. هذا لا يقال يقتل -

لا يقال يقتل. يقتل. انما له لا يقال يقتل. تمام. اه انما له عقوبة دون القتل. اه. لكن واحد سطى على بيت واه حاول ان يفعل مع امرأة ما استطاع. مم. يعني تضمن انتهاك حرمة البيت وتضمن الاعتداء وتضمن كمان - [00:42:57](#)

ضمن فستحوله الى حد الحراية وحد الحراية الامام فيه بالتخيير. تمام. هو الاغتصاب زنا يا مولانا ما هو يعني اذا اغتصب احد

السارقين مثلا سيدة المنزل هذا زنا ام اغتصاب له عقوبة ثانية - [00:43:17](#)

ما هو اغتصاب اذا زنا اذا زنا يكون زنيا اذا زنا. اه. يكون زانيا وينضم اليه عقوبة عقوبة الزاني. عقوبة الزاني موجودة خلاص. عقوبة

السرقه بقى السطو وعقوبة الفساد في الارض وترويع الامنين الى غير ذلك - [00:43:36](#)

كان يجوز جمع مجموعة من العقوبات بلا شك نعم بارك الله فيك فضيلة الامام يعني انسحب بصوت الوقت من تحت اقدامنا وملتقي

بفضيلتكم في الحلقة القادمة بارك الله فيك حفظك ربي ورعاك. مشاهدين الكرام الى هنا نأتي وياكم الى نهاية هذا - [00:43:54](#)

الحلقة في برنامج القضية. اشكر حضراتكم وبسكم جميعا. نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالي بن علامة فضيلة الشيخ.

مصطفى العدوي. شكرا لفضيلتكم. بارك الله فيك. وفيك يا بركة. وحتى يضمنا لقاء جديد يوم السبت القادم. نترككم في رعاية اللواء

امن. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة - [00:44:08](#)

رحمة الله تعالى وبركاته في امان الله - [00:44:23](#)